Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يتوقف عن ترديد مطلبه ـ الذى رآه عادلاً وبسيطاً ـ فى إصرار:

ـ عاوز الجمل يا ستى، يعنى ماله الجمل. نفسى تسمعى كلامى مرة وتجيبى لى طلبى... هئ.. هئ.. هئ.

أبرزت الجانب المظلم من الأمومة، وشمّرت عن أظافر وأنياب، وزعقت فيه.

ـ طيب اسكت ساكت، واقطع الخَنْس بسرعة، وإلا ضربتك لحد ما أعدمك العافية، يا حمار، يا غجرى.. والله لو سمعت حسّك لأضربك فى الشارع وقدام الناس كلها.

بدأ يرعوى تحت وطأة التهديد؛ فقد كان مُدركاً تماماً إمكانية تحوّله إلى تطبيق عملى، فخفض من حدة بكائه، لكنه لم ينهه بالكامل؛ عندئذ رقّت الأم قليلاً، وقررت اتباع الشق الثانى من سياسة المزّ:

ـ اسكت يا بنى ـ الله يرضى عنك ـ لأنى مصدّعة وجسمى يوجعنى كله، يظهر أنى داخلة على دور إنفلونزا.. اسمع، تعال أجيب لك حاجة حلوة، عاوز بنبونى والا شيكولاته؟.

كاد أن ينفلق غيظاً. إنها تستخف به. توقف عن المسير وصرخ بغضب:

ـ قلت لك: جمل، جمل، لا بنبونى ولا نيلة.

أوشكت أن تنفجر هى الأخرى، هل تتوقف وتضربه، أم تبتلع غيظها وتسكت؟. فضلت الحل الأخير، لكنه لم يكفّ عن البكاء والمطالبة فوقع الانفجار:

ـ اخرس، بلا كلام فارغ، إنت عبيط والا صغير؟!. عندك ستّ سنين وتقول عاوز الجمل؟!. انسخطت، والا انسخطت؟!. سخطة لما